

مليون دولار الأرباح التشغيلية للاتحاد للطيران في النصف الأول 2022 296



سجلت الاتحاد للطيران، ربحاً قياسياً في الأعمال التشغيلية الأساسية بلغ 296 مليون دولار خلال إعلان نتائجها المالية والتشغيلية للنصف الأول من عام 2022، مقارنة بخسارة بلغت 392 مليون دولار في النصف الأول من عام 2021، على الرغم من ارتفاع أسعار الوقود بنسبة 60% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وتضاعفت إيرادات الاتحاد للطيران ثلاث مرات في الأشهر الستة الأولى من العام، حيث بلغت 1.25 مليار دولار، مقابل 320 مليون دولار في النصف الأول من 2021، مع عودة المزيد من مسافري الأعمال والترفيه إلى السفر، وذلك نتيجة تخفيف قيود السفر بعد جائحة كوفيد-19 في العديد من الدول على شبكة وجهات الاتحاد للطيران.

- مليون دولار عائدات رحلات الشحن خلال 6 أشهر 802
- نقل 4 ملايين مسافر في النصف الأول 2022
- معدل إشغال مقاعد طائرات الشركة % 75

استمرت رحلات الشحن في تحقيق نتائج استثنائية، مع عائدات وصلت إلى 802 مليون دولار أمريكي في النصف الأول من 2022، أو ما يعادل ارتفاعاً بنسبة 6% عن النتائج المسجلة خلال الفترة نفسها من العام الماضي، على الرغم من أن أحجام المسافرين قد قللت سعة الشحن في بدن الطائرة وتسجيل تراجع بنسبة 19% في حجم البضائع المشحونة (295020 طن).

ونتيجة للتركيز المستمر على الحد من الكلفة، تراجعت النفقات الثابتة غير المباشرة والنفقات المالية بنسبة 9% (29 مليون دولار) و13% (22 مليون دولار) على التوالي.

أعداد المسافرين

ونقلت الاتحاد للطيران 4.02 مليون مسافر في النصف الأول من عام 2022، أكثر من 3 ملايين مسافر عن العام الماضي (980 ألف مسافر في النصف الأول من 2021)، بمعدل 75% لعامل إشغال المقاعد. وتزايد معدل أعداد المسافرين بانتظام خلال الأشهر الستة الماضية، مع ارتفاع بنسبة 21.9% مع تعافي الطلب على السفر، وشهدت شركة الطيران ارتفاعاً قوياً في عدد المسافرين في فبراير عقب الحد من قيود السفر في أبوظبي. أما بالنسبة لسعة الشبكة، فقد بلغت 24 مليار مقعد متاح لكل كيلومتر في النصف الأول من عام 2022، بنمو وصل إلى 46% مقارنة بالعام الماضي (16.4 مليار مقعد في النصف الأول من 2021)، مع تشغيل الناقل لرحلات من أبوظبي إلى 71 وجهة للركاب والشحن في 45 دولة.

ومع بداية العام، قامت الاتحاد بإطلاق رحلات إلى 5 وجهات صيفية، منها رحلات موسمية إلى هراكليون في جزيرة كريت ومدينة نيس الفرنسية. ونتيجة لظهور تحورات جديدة لفيروس كورونا، والتي أثرت في أسواق السفر الرئيسية في شبه القارة الهندية وأوروبا، بلغت عائدات المسافرين 0.3 مليار دولار، مسجلة انخفاضاً بنسبة 68% أقل مقارنة بعائدات العام الماضي والتي بلغت مليار دولار.

وعلى الرغم من ذلك، قابل الانخفاض في عائدات المسافرين أداءً قوياً في عمليات الشحن، وزادت حمولة الشحن بنسبة 44% في النصف الأول من عام 2022 مقارنة بالعام الماضي (365.000 طن) وارتفعت إيرادات الشحن بنسبة (56% مقارنة بالعام الماضي (0.8 مليار دولار).

نتائج مبهرة

وقال توني دوغلاس، الرئيس التنفيذي لمجموعة الاتحاد للطيران: «بفضل استراتيجية تحويل الأعمال، تخرج الاتحاد من الجائحة أقوى من أي وقت مضى، مع أسطول عالمي المستوى، وخدمات لا مثيل لها، واستراتيجية استدامة منسوجة في كل جزء من أعمالنا».

وأضاف: «مع عودة الرحلات الجوية بشكل واسع في 2022، تواجهنا التحديات للطيران لنقل ضيوفها لزيارة أحبائهم أو لقضاء العطلات التي انتظروها طويلاً، فنقلنا أكثر من 4 ملايين مسافر من وإلى إمارة أبوظبي».

في الخدمة، واستمرارنا A350-1000 وتابع: «تبقى الاستدامة محوراً أساسياً بالنسبة للاتحاد مع دخول أسطول طائرات في تعزيز جهودنا للحد من الانبعاثات الكربونية والتي أثمرت عن فوز الاتحاد للطيران بلقب شركة الطيران الصديقة للبيئة هذا العام».

وأضاف: « سجل برنامج ضيف الاتحاد نتائج مبهرة هذا العام مع مواصلته في زيادة التفاعل مع الأعضاء وإطلاق

برنامج الخيارات الواعية وهو أول برنامج ولاء بيئي في العالم يكافئ المسافرين على اتخاذهم لقرارات تعتمد على الاستدامة وخدمة المجتمع في الجو وعلى الأرض». وقال دوغلاس: «لم نكن لنحقق هذه النتائج من دون جهد والتزام أسرة الاتحاد للطيران، وتركيزنا اليوم هو على متابعة هذا النجاح في النصف الثاني من العام».

شهادة نجاح

من جهته قال آدم بوقديدة، الرئيس التنفيذي للشؤون المالية: «إن استراتيجية التحوّل جعلت الاتحاد للطيران أكثر مرونة وفعالية، ونحن فخورون كل الفخر بعودتنا إلى الربحية في النصف الأول من 2022. خلال هذه الفترة، تمكّننا من تقليل النفقات الثابتة غير المباشرة والنفقات المالية بـ50 مليون دولار مقارنة بالنصف الأول من عام 2021 وخفض مستوى الدين في ميزانيتنا العمومية وزيادة الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك واستهلاك الدين بأكثر من 600 مليون دولار».

وأضاف: «مع تكثيف عملياتنا وتسجيل زيادة بمقدار أربعة أضعاف في حجم الركاب، حافظنا على قاعدة التكلفة لدينا، ما عكس ارتفاعاً لم يتعد نسبة 26% في تكاليف التشغيل على الرغم من الزيادة بنسبة 46% في السعة المقعدية المتوفرة».

وقال بوقديدة: «إن الأرباح التشغيلية الإجمالية البالغة 296 مليون دولار هي شهادة على قوة نموذج أعمالنا في الاتحاد للطيران والتحسينات التي أحدثناها على أدائنا المالي على مر السنين».

برنامج الولاء

حقق برنامج الولاء «ضيف الاتحاد» نتائج قياسية من حيث عدد المنتسبين الجدد في يونيو 2022 ليبلغ عدد أعضاء البرنامج 7.95 مليون ضيف على مستوى العالم. وارتفعت نسبة الرحلات التي تم حجزها بأميال ضيف الاتحاد بحوالي 15% في النصف الأول من 2022 مقارنة بالأرقام المسجلة في 2019، وانعكست مستويات تفاعل أعضاء البرنامج في حجم استخدامات بطاقات الائتمان الخاصة بالبرنامج في مصارف دولة الإمارات، بدعم من شراكة جديدة مع بنك الإمارات دبي الوطني.